

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم
من سلسلة افتح لي قلبك
إلى خير مني
 (باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ : حازم شومان

رابط المادة : <http://www.way2allah.com/modules.php?name=Khotab&op=Details&khid=28941>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا، الحمد لله حمداً ملء
 السماوات، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت يا ربنا من شيء بعد، الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهك
 وعظيم سلطانتك، الحمد لله الحمد لله، اللهم أطعمت، وسقيت، وأغنيت، وأقنيت، وهديت، واجتبيت، فلك الحمد
 على ما أعطيت، اللهم صلّ على حبيب قلوبنا وطبيب قلوبنا وشفيعنا يوم العرض عليك محمد صلى الله عليه وسلم
 في الأولين والآخرين والملائ الأعلی إلى يوم الدين، ثم أما بعد ..

ليه بنحمد ربنا من كل قلوبنا؟

يعني حلقة الليلة يا إخواني يعني لما نسمعها ياذن الله أو نفكر فيها أو نفكر في فكرتها نعرف فعلاً ليه نحمد ربنا
 من كل قلوبنا، ليه واحنا بنقول يا ربي لك الحمد ليه احنا بنحمد ربنا من كل ذرة من ذرات قلوبنا؟ حلقة الليلة إلى
 خير مني، إذا التفت العبد في الصلاة ناداه ربه "إلى خير مني" أحسن مني مين؟ عشان تفكر فيه أو تنظر إليه أو
 قلبك ينظر إليه.. إلى خير مني، اللي هيفكر يا إخواني الله بيعامله ازاى قلبه هيتفتت ويذوب من حب الله، أي والله
 العظيم اللي يفكر لو كلنا فكرنا ربنا بيعاملنا ازاى واحنا بنعصيه مش هأقول لك واحنا بنطيعه لو فكرنا ربنا بيعاملنا
 ازاى واحنا بنعصيه قلوبنا هتفتت من حب الله، عاملك ازاى؟ عاملك ازاى؟ أنا عايزك تعيش معايا واحنا بنفتح قلوبنا
 لبعض الليلة عايزك تعيش معايا ربنا عاملك ازاى؟ وربنا عاملك ازاى؟ ربنا عامل العاصي ازاى يا إخواني؟

اسمع معايا أول حاجة بعت لك كام رسول؟ وكام نبي على مدى التاريخ؟ فوق المية وعشرين ألف رسول ونبي
 ماسبكش لوحك ماسبكش تتوه لوحك، ماسبكش تدور عليه لوحك ماسبكش، لولا سيدنا محمد كنا بقينا فحم
 من فحم جهنم والعياذ بالله، وبعد كده نزل ملايكة ملت الأرض علشان تحفظك من الشياطين، علشان الشياطين
 ماتضيعكش، علشان بعد كده لما بعت الرسل والأنبياء.. الشياطين ما تتوهكش، وبعد كده بعد كل ده ينزل لك في
 القرآن ست آلاف متين ست وثلاثين آية، ست آلاف متين ست وثلاثين شمس منورة علشان طريقك إليه يبقى زي
 النور يبقى زي الشمس الواضحة، خلاص كل حاجة باينة كل حاجة واضحة، وبعد كده كل يوم وانت بتعصيه أنا
 بأكلمك دلوقت وانت بتعصيه بيعت لك رسايل ورا رسايل في بريدك الخاص إنت، رسايل ربانية يذكرك بيه يخليك
 تتوبي إليه، رؤيا أي موقف أي حاجة ربنا سبحانه وتعالى يفوقك إنك إنت تتوبي ويهديك.

بعد كل ده يا جماعة كان المتوقع اللي يعصي ربنا يتنسف، اللي يعصي ربنا يبقى عليه مليون سيئة، نفاجاً إن
 المعصية بسيئة واحدة.. طيب يا رب اللي يطيعك خلاص بقى مالوش حاجة؟ لا يمكن يبقى ليه حاجة ليه هو.

يا جماعة إشارة المرور لو دلوقت أنا كسرتها آخذ غرامة كبيرة، طيب أنا لو عديتها وما كسرتهاش بيدوا كل واحد ألف جنيه هدية؟ تخيل إن بقي اللي يطيع ربنا المفروض مالوش حاجة أصلاً، اللي يمشي على قوانين المرور مالوش حاجة.. لأ اللي يطيع ربنا يديله عشر حسنة .

يا ترى إحنا عملنا إيه؟

معانا اتصال يا إخواني السلام عليكم

المتصل: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ازيك يا دكتور حازم، معلش أنا هأطلع شوية عن اللي حضرتك بتتكلم فيه النهارده لكن هأتكلم في موضوع الحلقة بتاعة امبارح فكنت بس بأقول إن ربنا جعل طبيعة للحياة وهي إن الباطل والحق دائماً في صراع، ودائماً الباطل يكيد للحق ودي سنة الله وربنا سبحانه وتعالى قال **"وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا"** الإسراء: ١٨ ومش غريب إن يكون من بيننا ومن جلدتنا ناس يحاربونا ويحابوا ديننا لكن لا بد أن نصبر ولا بد أن يكون عندنا يقين بالله ونثبت على ديننا، وبخصوص حلقة اليوم لا بد على كل مسلم يراعي الله سبحانه وتعالى في كل حياته وفي كل عمل يعمله ويكون عنوان حياته اليومية **"وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ"** الطلاق ٢: ٣ وجزاكم الله خيراً .

طيب يا إخواني بخصوص المكالمة اللي فاتت بخصوص الحلقة امبارح اللي هي حلقة تمثيلية الجماعة ومسلسل الجماعة والكلام اللي بيحارب بيه الله علني على الشاشات، يا ترى إنتم عملتوا إيه؟ يا ترى كل محامي عمل إيه؟ يا ترى كل واحد ماسك موقع نت وكل داعية إدى درس، كل واحد على قناة فضائية إسلامية، كل صحفي شريف نزيه، كل رجل أعمال.. يا ترى يا جماعة إحنا عملنا إيه؟ كل داعية، كل عالم يا ترى عملنا إيه من أجل هذه القضية اللي ديننا بتحارب فيها؟ يعني جزاكم الله خيراً فعلاً دي معركة ولازم ندخل المعركة عشان ديننا جزاكم الله خيراً .

ربنا بيديك فرصة عشان تتوب

نرجع لموضوع حلقتنا يا إخواني في الله نرجع لموضوع الحلقة بتاعتنا، موضوع إن بعد كل اللي عمله لك بعد كل الملائكة اللي نزلهم عشان تحفظك، بعد كل الرسل اللي بعثهم عشان يهدوك، بعد كل الآيات اللي نزل بيها جبريل عشان طريقتك ينور، بعد كل الرسائل الربانية اللي بعثها لك عشان يفوقك ويوقظك، بعد كل ده كان المتوقع إن السيئة تنسف اللي يعصي ويروح جهنم على طول، ولكن تُفاجأ سبحانه الله العظيم إن اللي يعصي ياخذ سيئة واحدة بس.. واحدة بس يا رب بعد كل التنوير والتوجيه ده يارب! طيب اللي يطيع مالوش حاجة بقى زي اللي يعدي إشارة مرور؟ هو أنا طول ما أنا ماشي في الشارع، وكل شارع عديته صح، وكل مرة عديت في اتجاه سليم..

آخذ فلوس يا رب؟ كل دي حسنة؟ عشر حسنة! عشر حسنة على اللي يطيع! كان المتوقع إن مالوش حاجة، طيب واللي يعصيك يارب؟ اللي يقع في معصية يا ربنا؟ يأمر الملك اللي يكتب السيئات يقول لبيك يا ربي يقول له لا تكتب السيئة قبل ست ساعات.. يا ربي ليه يا رب؟ علشان لو عبدي تاب ورجع وأتاب قبل ست ساعات ما ييقاش إن تكتب عليه حاجة أصلاً في صحيفته، يعني يا رب تديني فرصة ست ساعات بعد كل معصية إن

أنا أرجع فخلاص ولا حاجة تتكتب.. يعني مش تبقى اتكتب معصية وبعد كده تُغفر؟ لأ.. ده أصلاً ما اتكتبش أي حاجة.

اوعي تسمعي لأي حد .. القطرة على القطرة تفتت الصخرة

الشيخ حازم: السلام عليكم

المتصلة: وعليكم السلام ازيك يا دكتور حازم _ أهلا وسهلاً انفضلي _ لوسمحت يا دكتور أنا مشكلتي كبيرة جداً أنا عندي مصيبة في حياتي مش عارفة أعمل فيها إيه أنا لبست النقاب أول رمضان وبقي لي سنتين يا دكتور حازم بأشوف رؤى، وكنت لما بأشوف واحدة منتقبة وأنا مش منتقبة كنت بأموت، وادعي ربنا يا رب لبسني النقاب، والله العظيم يا دكتور حازم ما بأعمل أي حاجة غلط في حياتي، ولا بأسمع أغاني، ولا بأفترج على مسلسلات ولا أفلام ولا بأعمل حواجبي، ولا بأعمل أي حاجة غلط ابتغاء مرضات الله.. يوم ما لبست النقاب عايزة أخلعه..ليه، مش قادرة حاسة إن فيه جبل عليّ وربنا مضيقّ صدري ومش قادرة أقول لك والله وقفت قدام أهلي

الشيخ حازم: حد من أهلك معارض النقاب؟

المتصلة: كانوا معارضين والله يا دكتور وربنا هداهم وخلوني ألبسه، وأنا لما لبسته أخويا الكبير كان ما بيكلمنيش علشان لبسته، لحد دلوقت من أول رمضان ما بيكلمنيش

الشيخ حازم: قابلك مشاكل بعد ما لبستيه؟

مش مقابلي أي مشاكل غير إن فيه حاجة جوايا بتقول لي إيه اللي إنت عملتيه في نفسك؟ وإيه اللي غاصبك على كده؟ فيه حاجة جوايا بتقول لي كده مبوظة عليّ كل عباداتي وكل حياتي، صدري ضيق وقلبي بيوجعني وجع رهيب مش قادرة ..

الشيخ حازم: إنت متزوجة؟ المتصلة: لأ أنا بنت. الشيخ حازم: إنت من فين محافظة إيه؟ من القاهرة .

خليك معايا إنت الشيطان مش حيسيبك ونفسك مش هتسبيك

المتصلة: والله يا دكتور أنا بأهلك أنا حاسة إن أنا بأهلك، قلبي وجعني، ربنا هو اللي وجعني قلبي بطريقة غريبة مش قادرة.

ربنا يشبك على طاعته.. أول ما الواحدة تلبس النقاب خاصة لو كانت ما اتجوزتش يبدأ أصحاباتها بقي إنت هتدوني نفسك إنت مين هيتجوزك، وبننت ما تجوزتش يا جماعة الكلام ده ممكن يحطم نفسيته.. إنت بقي شكلك كده ليه؟ إنت مين هيتجوزك؟ إنت مين اللي هيعبرك؟ خصوصاً لو في بيئة اللي حواليتها مش ملتزمين .

فيه ناس يا جماعة بتعتبر لبس البنث للنقاب ده كإنها دمرت حياتها بإيديها، أمهات يقولوا كده إنت هتدوني نفسك لسه يا بنتي وإنت لسه صغيرة تدوني نفسك بهذا اللبس الشريف اللي تبقي فيه ملكة يعني كان كل ملايكة السماء بتزفك، يعني أنا بأنصحك يا أختي في الله بأنصحك إنك تثبتي عليه، اللي إنت فيه ده شيء طبيعي جداً اللي إنت فيه شيء طبيعي لإنك إنت إديتهم ودانك..

يا جماعة نصيحة يا إخواني لما تاخذي قرار توبة، لما تاخذي قرار نقاب، لما تاخذ قرار ترك معصية معينة هتلاقي ألف واحد بيعاربك من حواليك، أنا ما اعرفش الناس بتتبرع إنها تحارب ليه؟ ليه زي الشاب اللي في الجامعة أول

ما الشاب يبجي في الجامعة الخاصة بالذات كندية، والأهرام، والجامعات دي أول ما الشاب يبجي شاب جديد واحد يبجي يجيب له أزياء خمور و مخدرات و يعلمه و يعرفه كل حاجة.. ليه يا جماعه ليه؟ إنت اللي إنت فيه ده يا أختي علشان أديكي تشخيصه بالضبط لإنك بعد ما لبستي النقاب إديتي ودانك للي حوالكي فخوفوكي وقلقوكي وهو ده قول الله الشيطان لما يتكلم بيقول "ثُمَّ لَا تَبْنَهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ" الأعراف: ١٧

هيجيلك من قدامك رايحة فين؟ إنت ضيعتي نفسك إنت رايحة فين يا بنتي؟

مش هتجوزي مش.. مش.. لا يا أختي والله ربنا هيكرمك إثبتني على دينك إثبتني إحنا بنقول يارب خطوة لقدام يارب خطوة لقدام إنت خدتي خطوة جميلة ماتتراجعش فيها وترجعي تندمي، ونصيحتي ليك القطرة على القطرة تفتت الصخرة لو ثباتك صخرة و إديتي ودنك لوالدتك كلمة، ولأخوكي كلمة، ولجارتك كلمة، ولصاحبك كلمة.. خلاص ثباتك كله هينهار زي ما إنت دلوقت كده.. لأ استنقذي نفسك يا أختي وماترضيش تسمعي لحد خالص وربنا يبنتك.. معانا إتصال يا إخواني

بتحاربوا التزام أولادكم ليه؟

الشيخ حازم: السلام عليكم

المتصل: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، ازيك يا دكتور ازي صحتك، بأقول لحضرتك أنا عندي بنت محجبة ومش منتقبة وبتلبس بنطلون بأقول لها تتفرج على برنامج حضرتك بتجري ومش بتتفرج عليه، وأنا مش عارف أعمل إيه معاها؟ كذا مرة أحذرها.. وأخوها ملتزم ينزل يصلي بجزء كل يوم في المسجد وأنا وهو مش عارفين نعمل معاها إيه؟ وهي قافلة على نفسها على طول مابتخرجش مابقيتش أنزلها فمش عارف حضرتك أنا أعمل معاها إيه؟ وأنا من المشاهدين لبرنامجك من أيام قناة الرحمة ليك تأثير كبير فينا ..

الشيخ حازم: الله يخليك ربنا يجزيك كل خير، يعني الوالد الفاضل ده يا جماعة سبحان الله بصراحة لما نشوف اللي بيحصل الأيام دي.. المكالمة دي يمكن يتهاى لكم إنها بسيطة أب بيقول أنا بنتي بتلبس بنطلون يا إخواني اللي عاد بيضيع الشباب دلوقت أهاليهم الأم والأب.. الأم تيجي للبننت وهي لسه في ثانوي تعالي يا بنت قومي تعالي أشتريلك بنطالونين جينز استرتش، يلاً يا بنتي علشان تعيشي حياتك، البننت تيجي تقول عايزة ألبس نقاب بالذات بنات ثانوي اللي لسه زي الزهرات المفتحات لسه بيتفتحوها إنت بتحاربي بنتك اللي عايزة تلبس نقاب في ثانوي ليه؟ ماتعرفيش دلوقت لو بنتك مشيت في طريق البنات دلوقت هتضيع قد إيه؟

هتزعلي، هتندمي، هترجعي تعيطي، بتحاربي التزام بنتك ليه؟ الأب اللي واقف في طريق التزام ابنه، الأب اللي واقف في طريق نقاب بنته، الأم اللي واقفه في طريق التزام بنتها، ده إنتوا تحمدوا ربنا ده دول هيرفعوكم في الفردوس الأعلى، ده الأب ده يا جماعة بنته عندها مشكلة.. بنته اللي نفسه تبقى أحسن في علاقتها بالله يا جماعة، فين الأب ده دلوقت ويتصل على البرنامج وبيقول بنتي بتسمعكم كلموها ربنا يبارك فيها ومادام الأصل طيب إن شاء الله الفرع هيطلع طيب بإذن الله يا جماعة فين الأب اللي يسعى إن بنته تلتزم دلوقت في الأم اللي تسعى إن بنتها

تلتزم بحق وحقوقي بحزن حقيقي على إن أنفسهم أولادهم يدخلوا الجنة إنما دلوقت الأهالي سبحان الله الأب والأم
بيحاربوا دين أولادهمأ ببحاربوا التزام أولادهم، بتحاربوا التزام أولادكم ليه؟ ليه ده إنتم تحمدوا ربنا دول لو دخلوا
الفردوس الأعلى هياخذوكم معاهم، ربنا يبارك فيك يا والدنا العزيز ربنا يشبك وطول ما إنت صادق ادعي لبنتك
وإحنا بندعي لها جميعاً ربنا يهديها يارب اللهم أكرمها بطاعتك ولا تهنها بمعصيتك.. معانا إتصال

رسالة للأشقياء

السلام عليكم

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ازيك يا دكتور حازم معاك أحمد أنا عاوز أتكلم في حاجة يارب تكون رسالة.. هي
رسالة للأشقياء، الحمد لله بقى لي عشر سنوات نايم في السرير، نايم في البيت يعني الحمد لله والشكر لله
الشيخ حازم: ليه يا حبيبي مالك

هو بس كنت الحمد لله والفضل لله وقعت من الدور السادس من فوق السطح كان في رمضان من عشر سنين كان
يوم سبعة وعشرين رمضان ووقعت بسبب إنني كنت بعيد خالص.. خالص عن ربنا سبحانه وتعالى
ربنا يا حبيبي يشبك على طاعته ربنا يبارك فيك يا أحمد وبعدين يا حبيب قلبي
أنا هأقول من أول ما وقعت مش هأتكلم في اللي قبل العشر سنين اللي فاتوا دول كان سني تمانتاشر سنة وتسعتاشر
سنة دلوقت عندي تسع وعشرين سنة بقى لي عشر سنين نايم في السرير أنا كنت شقي جدا يعني كل اللي يشوفني
كان يقول ده هيموت مقتول علشان كنت بعيد جداً حياتي كانت سكاكين ومطاوي وزى ما إنت عايز..

المهم في الليلة دي كنا أربعة أصحاب بننام الصبح ونصحي بالليل كنا لما بنصحي بنفكر هنشرب إيه النهارده
فالليلة دي ماكانش معانا فلوس تقريباً، كان معانا خمسة جنيه فرحت أنا اللي رحى يعني جيت خمس حبايات
الحباية بتتحط تحت اللسان، الحباية اللي ياخذها بيضيع خالص، كنا ثلاث أنفار قسمنا الخمس حبايات على
بعض والحمد لله في الليلة دي قبل الفجر بالضبط طلعت كانت الدنيا سقعة جداً قعدت أخبّط على الباب ماحدث
فتح لي كانوا نايمين طلعت السطح علشان أنزل على البلكونة وادخل افتح..

وقفت على المنشر ووقعت، رحى على المستشفى في الطوارئ فُقت ثالث يوم العيد لقيت أهلي وأصحابي وكل
الناس حوالئيه ومش حاسس برجليّة خالص ووالدتي تشكني في رجلي وتقول لي حاسس؟ أقول لها مش حاسس
بحاجة خالص.. إخواني وصحابي وناس عمالة تعيط وبعد ثمانتاشر يوم بالضبط خرجت يا شيخ حازم ورؤحت البيت
ما اعرفش أي حاجة ولا عندي إيه وهم بيعيطوا وأنا مش عارف هم بيعيطوا ليه؟ أتاري الوقعة جت في الظهر
فقسمت لي سلسلة ظهري جزئين قطعت النخاع الشوكي، بعدها فيه أخت ممرضة تحتنا أخذت الأشعات وعرضتها
على الدكاترة قالوا لها ده ما عايش هيقف على رجله خالص..

دي أول صدمة اتصدمتها يا دكتور حازم وكنت لحد دلوقت ما اعرفش ربنا سبحانه وتعالى ولا أعرف الرسول صلى
الله عليه وسلم، ولا أعرف الصحابة، ولا أعرف أي حاجة من الكلام ده، وكمان مش متعلم كمان فسبحان الله لما
عرفت تعبت جداً وحاولت إن أنا أنتحر حتى ماعرفتش أنتحر بعد خمس سنين نايم في السرير ماحدث يعرف عني

حاجة فرينا سبحانه وتعالى أكرمني بأخ كنت طالع بعد ما استحميت وطلعت أخ يعني من صحابي اللي هم بعيد عن الشرب والكلام ده اللي هم وقفوا جنبي لكن صحابي بتوع الشرب كلهم بعدوا عني..

فسبحان الله يا دكتور حازم قال لي أنا هأعمل لك شوية علاج طبيعي وأنا ما كنتش بأعمل علاج طبيعي ولا بأعمل أي حاجة فتقريبًا حصل حاجة في مخي كده الدم وقف في دماغي.. فالمهم قدر الله وما شاء فعل قعدت أسبوع في غيبوبة، الأسبوع في الغيبوبة ده عمال أقول لا إله إلا الله.. لا إله إلا الله وأنا بعيد عن ربنا خالص ما اعرفش ربنا سبحانه وتعالى وما اعرفش الرسول صلى الله عليه وسلم ولا حد جه ذكّرني بالله ولا أي حاجة من الكلام ده، لغاية يا دكتور حازم ما فيه أخ جه زارني أخ ملتحي.. المهم الأخ ده قال لي إنت بتصلي قلت له لأ أنا ما بأصليش، قال ليه ما بتصليش ليه؟ ده إنت المفروض تقرب من ربنا في الحالة دي فقلت له والله أنا بصراحة ما بأعرفش أصلي قال لي طيب إزاي ما بتعرفش تصلي إنت هتعمل كذا وكذا.

الشيخ حازم: علمك الصلاة؟

المتصل: ده أنا مش بأعرف أقرأ الفاتحة

الشيخ حازم: طيب أحمد يا حبيبي، إنت أخبارك إيه دلوقت يا أحمد؟ إنت عامل إيه دلوقت؟ اوصف لي حالك

دلوقت عامل إيه بعد عشر سنين من هذا الابتلاء يا حبيبي عامل إيه؟

المتصل: أنا الحمد لله في نعمة.. أنا نايم نفس النومه اللي إنت شففتني عليها بقالي عشر سنين نايم النومه دي

الشيخ حازم: وبعدين يا حبيب قلبي وبعدين؟

المتصل: وبعدين يا دكتور حازم الأخ ده جه دعاني والحمد لله بفضل الله اتعلمت أصلي لسه بقى بأفترج على التليفزيون وبأشرب سجائر لغاية ما ربنا سبحانه وتعالى كرمني بتلاتة إخوة الإخوة دول جم قعدوا معايا وعلموني الصلاة وعلموني قراءة القرآن، ما بأعرفش أقرأ خالص الحمد لله بفضل الله دلوقت بأقرأ على قد ما بأقدر..

الشيخ حازم: ما شاء الله سبحانه الله العظيم سبحانه الله.. أحمد يا جماعة سبحانه الله العظيم يعني الشاب اللي بيعب يمسك مطوة ولا سكينه ولا.. ولا

أنا فاكر كلمة قالها لي أحد إخواننا.. شاب طيب برده زي أحمد كده ربنا يبارك فيه يعني أحمد من الشباب الطيب اللي إن شاء الله نحسبه مبارك، اللي نحسبه صبور بفضل ومنة الله سبحانه وتعالى وبفضل ومنة الله، الابتلاء يعني الرسالة وصلت له بالضبط بفضل الله اتغير وكل حاجة في حياته اتغيرت، شاب كان يعني برضه عايش في مثل هذه الحياة يقول طيب أنا كان آخرها إيه أنا كان حد هيضربني بسكينه يا أنا هأقتل حد وأدخل السجن يا إما يحصل حادثة، يا إما هأموت بطريقة يا إما.. يا إما

يا جماعة لازم نفكر يا إخواني سبحانه الله يعني أحمد دلوقت رغم هذا الابتلاء.. الابتلاء الشديد، ابتلاء إن واحد ممكن هيفضل طول حياته مثلاً نايم في السرير ولكن بفضل الله عزيمة وأمل في الله وأمل إن كل يوم بييجي فرصة في حياته إنه يعبد ربنا.. الحمد لله إن ربنا فرغني أعبد، الحمد لله إن ربنا فرغني أطيعه، الحمد لله إن ربنا فرغني أسبّحه، الحمد لله إن ربنا خلاني ماليش دعوة بالدنيا.. دلوقت أنا عايز أعيش لربنا وللآخرة، إن شاء الله يا أحمد

نلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شاء الله يا حبيب قلبي بإذن الله في الدنيا ربنا هيكرمك وهيرفعك وهيوفقك يا حبيب قلبي وخلي عندك أمل في الله سبحانه وتعالى وكل ساعة بتعدي عليك إن شاء الله تقربك وتقربنا من الفردوس الأعلى. معنا اتصال يا إخواني..

استحملي .. الجنة أغلى بكثير

السلام عليكم

المتصلة: وعليكم السلام دكتور حازم أنا أميرة من المنصورة أنا كنت بس حابة أعلق على الأخت اللي هي منتقبة ومش قادرة.. بأقول لها بس يا أختي إنت متوجة يعني أنا برضه حصل لي نفس اللي حصل معاها والمشاكل وده كله يا أختي أنا دلوقت ماشية حاسة إن أنا مافيش حد زبي إنت متوجة، إنت ماشية كده يعني ما شاء الله عليك إثبتني.. ربنا يشتك يا أختي يعني ما شاء الله إنت ماشية في طاعة الله ففيه ناس كانت اتقطعت واستحملت في الدين أكثر من كده، سبحان الله إحنا اتقطعت تحت يعني سبحان الله، مش قادرة يعني تستحمل! يا أختي استحملي يا أختي الجنة أغلى بكثير ويعني ما شاء الله إنت متوجة، إنت ماشية كده زينة إنت اللي تفتخري وتقولي أنا منتقبة، إنت ربنا اختارك، فيارب كده ليها الثبات وأسأل ربنا يارب بالتوفيق ليك يا دكتور .

الشيخ حازم: جزاك الله خير يا أميرة ربنا يبارك فيك يعني مكاملة يا جماعة جاية في وقتها للأخت اللي اتصلت دلوقت وقالت إنها تعبانة صحيح يعني إنت ربنا اختارك.. ربنا اختارك يا أختي إزاي إنك ترفضى هذا الاصطفاء وهذا الاختيار إنت ملكة دلوقت، ملكة من الملكات اللي ماشيين على الأرض البنت اللي محجبة حجاب سليم، شرعي سليم كأنها ملكة ماشية في الشارع يا إخواني يعني دلوقت يعني ربنا يشتك صحيح يعني الصحايات استحملوا إيه إنت دلوقتي ممكن زعلانة من كلمة اتقالت لك أو مشوشة أو متضايقة أو مخنوقة..

أسماء بنت أبو بكر كان عندها سبعتاشر سنة وحامل في الشهر التاسع وتروح تؤذي الأكل للنبي عليه الصلاة والسلام وأبو بكر في الغار، بتطلع ساعة ونص جبل وتنزل تاني وممكن يقتلوها في الطريق، وممكن يكتشوفها وممكن يعملوا فيها أي شيء وهي حامل في الشهر التاسع، ولما خلصت مهمة تودية الأكل هاجرت للمدينة المنورة وهي حامل في الشهر التاسع وولدت على أبواب المدينة المنورة سيدنا عبد الله ابن الزبير، استحملوا علشان الدين يا بنات، استحملوا علشان ربنا استحملوا علشان دين ربنا، ويا أختي إن شاء الله بإذن الله علشانك بقى إن شاء الله بإذن الله لأن كل أخت غالية عندنا وكل أخ غالي عندنا إن شاء الله بكره إن شاء الله نتكلم عن درس الحجاب بإذن الله في هذه الحلقة.

معاملة ربنا للعاصي

يعني عايزين نكمل يا إخواني الموضوع الجميل قوي ده الموضوع اللي يذوب القلب من الشوق لربنا سبحانه وتعالى بعد كل اللي عمله لك وبعد كل القرآن والرسل و..و.. اللي يطيع ربنا يأخذ عشر حسنات، واللي يعصي؟ سيئة واحدة، طيب واللي يعمل معصية ملك السيئات اللي بيكتب السيئات عليك يؤمر إنه يمكث ست ساعات لا

يكتبها علشان لو رجعت ربنا يتوب عليك ما تقاش اتكبت عليك أصلاً طيب، افرض عدى الست ساعات باستغفارة صادقة من قلبك تمحي السيئة دي هي باستغفارة واحدة بعد الست ساعات كمان يعني الموضوع مفتوح مفتوح ماتقفلش متقفلش وإلا هيتقفل أبداً حتى تلقى الله، طيب لو عملت حسنة لو عملت حسنة تشيل سيئة؟ لأ.. تشيل عشر سيئات.. عشر سيئات ! طيب افرض أنا عملت سيئة وما تبتش وفضلت أعمل سيئة ورا سيئة ربنا يعملني إيه؟ يعمل فيّ إيه بقى !؟

العاصي ساعتها ربنا يعمل له إيه تخيلوا يا جماعة أول حاجة عصيت ربنا بالنهار طيب يمكن بالنهار كنت مشغول عن التوبة "إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، و يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل" صححه الألباني يعني فرصة مفتوحة أربعة وعشرين ساعة ويظل يناديك كمان..

"يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي" تعالى وارجع لربنا اللي بيناديك إنت اللي مُعرض وربنا اللي بيناديك سبحانه يارب، وبعد كده يناديك ويناديك لوعصيتي ربنا لو فضلتني على المعصية يظل يناديك "يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي" ارجع.. ارجع وكل حاجة مقبولة، عارفين لما واحد يجرم ويهرب ينادوه ويقولوا له ارجع وخلاص مش هنعاقبك، مش هنحاسبك بس ارجع وتوب واندم، طيب افرض مش قادر يدعو ويرجو "يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء" وصلت لسحاب السماء "ثم استغفرتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي" طيب استغفرتني طيب قول أستغفر الله العظيم من قلبك بدمعة توبة صادقة طيب افرض ما عملت كده "يا ابن آدم لو آتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة" صححه الألباني

يعني إنك إنت بس تلقاني يعني نجاتك إنك إنت تيجي ما فيش في قلبك غيري، ما فيش في قلبك غيري إلى خير مني.. إلى خير مني.. إنك إنت تيجي وما فيش في قلبك غير الله سبحانه وتعالى.. يعني إيه؟ عبدي لو "لقيتني لا تشرك بي شيئاً" يعني العرض الأول إنك ما دعوتني ورجوتني طيب أنا مش هاجي ومش هتوب ومش هتغير طيب استغفر، طيب استغفر "لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني" طيب استغفر ربنا كل ما تذنّب طيب أنا مش هاستغفر طيب تعالى وما فيش في قلبك غيري، تعالى وما فيش في حياتك غيري، تخيلوا يا جماعة دي معاملة ربنا للي بيعصي ولسه ما تابش للي بيعصي ومش راضي يتوب.

لازم نكر المعصية من بدايتها

السلام عليكم

المتصلة: عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أنا اللي اتصلت من شوية.. أنا بس عايزة أتكلم في جزئية إن الممثلة اللي لبست باروكة ويتقول إنه حجاب شرعي دي يعني بقى ما ينفعش الكلام فقط لازم بجد يبقى فيه وقفة نعمل أي حاجة بس ما ينفعش إن هي يبقى فتيات كثيرة جداً تقلدها وبعد كده أنا حاسه إن هي هتبقى كارثة.. كارثة يعني فلأزم أي حاجة حضرتك تقول لنا نعملها بس تكون

خطوة إيجابية أكثر من مجرد كلام في برنامج رغم إن هو مع احترامي لكلام حضرتك طبعًا وتأثيره بس بجد الحكاية دي بالذات ممكن تنتشر لأن أنا أعرف دلوقت واحدة فعلاً بقت تلبس باروكة بعد كده وتقول إن هي حجاب شرعي فيعني نعمل إيه؟

الشيخ حازم: جزاك الله خيرًا يا أختي، جزاك الله خيرًا هي دي سنة الدنيا لازم الحق له أئمة والباطل له أئمة، هي قبلت إن هي تبقى نواة جديدة للمعصية في المجتمع، هي مش عارفة إن كل واحدة هتقلدها بقي في ميزانها والشيخ اللي فتى لها الفتوى دي كل ده في ميزانه والعياذ بالله.. يعنى دي مصيبة اللي بيسمعوا لدعاة يا جماعة جهلة بدين الله جهلة مش عارفين دين ربنا.. إنت واعظ.. خليك واعظ، خليك في مقامك يا أخي، ده ربنا قال للنبي **"وَعَظَّهُمْ"** النساء: ٦٣ يعنى النبي كان بيعظ الناس ..

هي دي مهمة قليلة؟ ولأ مهمة بسيطة؟ ولأ مقام قليل؟ ليه بندخل ليه بندخل وندمر الناس؟ ندخل في مجالات مش مجالاتنا؟ يعنى إنت عايزه عملي حاجة روعي انصحيها وماتستعيبش.. ماتستعيبش أي حاجة.. يا جماعة أي منكر.. الفلانتاين اللي بقي دلوقت عيد صغير وعيد كبير.. الفلانتاين كان بدايته إيه؟ واحد جاب دبدوبين حُمر والناس سكتت ماحدش أنكر عليه، ماحدش قال له اتق ربنا انتشر في البلد كلها، أي منكر كده إنت يا أختي جزاك الله خيرًا إنت بتقولي كلام ذكي جدًا ووجيه جدًا

والكلام ده أنا معاك فيه ١٠٠% إنت دلوقت متبتهة إن دي ممكن تبقى حاجة صغيرة دلوقت ولكن تنتشر بعد كده الكلام ده يا جماعة مطبوط ١٠٠% أي معصية تشوفها.. أي معصية تشوفها في الأول يا جماعة ننكرها في الأول يا جماعة نروح ونصح ونخوف اللي بيعملها في الأول يا جماعة، نجاهد عشان المعصية دي تروح لأن لو اتسكت عليها هتبقى سرطان في المجتمع فكل واحد يشوف حد عاصي يحاول يوصله.

إيه اللي نشر المعاصي في المجتمع؟

إحنا إيه اللي نشر المعاصي في المجتمع؟ إنه اتسكت عليها.. الأولاد والبنات اللي على كورنيشات مصر كلها دلوقت أولهم ولد وبنت وماحدش قال لهم حرام، الشباب اللي مشغل طقم صوت بعشرة آلاف جنيه وماشي في الشوارع ناشر الأغاني.. أولها كان عربية واحدة وماحدش قال له غلط ولا حرام، البنت اللي ماشية بشمير أولها واحدة مشيت كده وماحدش قال لها حرام.. وماحدش راح لأبوها وجيرانها وماكلموش أمها، والناس والبنات ماوقفوهاش في الشارع وقالوا لها حرام عليك..

يبقى إذاً يا جماعة أول كل معصية شاب جرىء، بنت جريئة، ممثلة جريئة، وبعد كده كل حاجة كل حاجة بتنتشر في المجتمع.. جزاك الله خيرًا ده فكر لازم يبقى عندنا نؤد المعصية من البداية ننكر.. ننكر ونروح نغير، ندعو ونعظ ونذكر، لو واحد مشغل أغاني في محل، لو واحد عدى قال له حرام.. ماشى يا عم الشيخ، والثاني حرام.. ماشى يا عم، والثالث حرام، يا سيدي خلاص وهيقفله عشان يخلص هيقفله عشان يستريح.. بكلمة واحدة كل واحد قالها.

ادفع بالتي هي أحسن

السلام عليكم

المتصلة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إزي حضرتك يا شيخ حازم كنت عايزه أسأل حضرتك على حاجة، إحنا أصلاً من القليوبية يعني خلاني وعماتي هناك وأختي جالها عريس من هناك واتخطبت، ودلوقت أمي بقت عايزه تسفّرنا باستمرار هناك وأنا شخصية انطوائية يعني قليل لما بأختلط بالناس، فحصل بيننا مشاكل فيعني صراحة بطلت أكلمها.. بس لما سمعت حلقة بر الوالدين صالحتها والحمد لله العلاقة اتصلحت بيننا

الشيخ حازم: معلى أنا مسمعتش والدتك عايزه منك إيه؟

المتصلة: عايزانا نساfer معاها باستمرار البلد علشان تزور خلاني وعشان كمان خطيب أختي هناك عشان يزورهم باستمرار، وأنا قليل أوي أما بأختلط بالناس فحصلت بيننا مشاكل وصراحة بطلت أكلمها بس أما سمعت حلقة حضرتك بتاعة بر الوالدين صالحتها والحمد لله العلاقة اتصلحت بيننا بس دلوقت بقت بتعاملني وحش أوي وأي حاجة تحصل بقيت أنا مشكلة.. وتقول لي إن أنا معقدة وعندي حالة نفسية فصراحة كلامها بيحطني أوي قول لي حضرتك أعمل إيه معاها؟

الشيخ حازم: طيب يا أختي ربنا يبارك فيك هتعملي إيه معاها سبحانه الله العظيم يعني الأم لما بتزعل أي كلمة هتقولها لك صعبة ده استحمالك ليها بر بيها، ده إنت تفرحي لو والدتك قالتلك حاجة شديدة عليك عشان تصبري وتأخذي ثواب البر، نفرح يا جماعة لو أمنا وأبونا احتاجونا في حاجة، نفرح لو أمنا لو الوالد ضربك افرح يا حبيب قلبي، أمال البر إيه؟ البر.. إنك تستحمل حتى لو آذاك، حتى لو طلب منك طلب صعب..

لأ اصبري يا أختي بر الوالدين ده باب في الجنة، باب من ٨ أبواب شوف الصلاة وينقوم الفجر ويبقى الواحد ممكن ساعات هيموت من التعب والخروج ورجاله تنزل تصلي في الجامع ونصلي قيام ليل وضحي ووتر وطول عمرنا عشان باب في الجنة باب الصلاة فما بالك إن أمك دي باب كامل في الجنة ده صيام الثلاثين يوم في رمضان والعطش والمغرب الساعة كام والناس تعبانة وبتشتغل عشان باب في الجنة فما بالك إن أمك دي باب في الجنة اصبري استحملي زي ماتبقي عطشانة في الصيام وهتموتي عشان بُق ميه وتصبري عشان باب في الجنة.. اصبري على والدتك ربنا يوفقك ويسددك يارب، قومي دلوقت بوسي إيديها وبوسي رجليها وإن شاء الله بإذن الله يعني " **أَدْفَعُ بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ** " فصلت: ٣٤ هتلاقيها إن شاء الله رجعت أحسن مما كانت دي أمك وأحب واحدة ليك في الدنيا كلها.

القابض علي دينه كالقابض على الجمر

السلام عليكم

المتصلة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته إزي حضرتك يا دكتور حازم؟ أنا بس عايزه أدي تجربة كده للأخوات عشان القابض على دينه كالقابض على الجمر وظائف متعدده لما بأتقدم ليها أقدم السي في بتاعي ويتصلوا بي أول

ما أروح يعرفوا إني منتقبة يقولوا لي لأ.. فأنا عايزه بس أقدمه للناس كتجربة وبعدين نفتكر كلنا حديث الرسول عليه الصلاة والسلام " ثلاث مَن كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان" منها "مَن كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما" صحيح مسلم يعني أنا لما أحكّم الله ورسوله في اللي أنا بأعمله وبأفضلهم على اللي أنا فيه أو راتب كويس أو وظيفة كويسة أحب إليّ مما سواهما.. بس جزاكم الله خيرًا

الشيخ حازم: جزاك الله.. خيرًا جزاك الله خيرًا على الكلمة يعني القصيرة ولكن جميلة، الملتزمين يا جماعة كلامهم حلو أوي والملتزمات كلامهم طيب أوي.

والناس اللي عارفه ربنا سبحانه وتعالى لما بتتكلم عن ربنا يعني ذكرتنا بحديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم "مَن كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما" صحيح مسلم

ما تؤثرش وظيفة على ربنا، ما تؤثرش معصية على ربنا، ما تؤثرش أي شيء، هو ده اللي هيلاقى حلاوة الإيمان يعني هو اللي هيحس بطعم الدين في حياته.

اللي هيحس بلذة الطاعة في حياته.. اللي هيتذوق حلاوة المناجاة في حياته.. يا إخواني في الله، أخواتي في الله معاملة ربنا جميلة أوي يا جماعة أوي شوفوا الحديث بتاع النبي عليه الصلاة والسلام "مَن همَّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، ومن همَّ بحسنة فلم يعملها كتبت له عسرة إلى سبعمئة ضعف . ومن همَّ بسيئة فلم يعملها ، لم تكتب . وإن عملها كتبت صحيح مسلم

بعد معاملة ربنا للعاصي إحنا وصلنا للنقطة هي اللي يعمل سيئات ومش عايز يتوب، اللي يعمل سيئات ومش عايز يرجع يارب.. وسيئة ورا سيئة.. ورا سيئة.. ربنا يعامله إزاي؟

أول حاجة مايفضحوش مافضحكش وانت بتعصي، مافضحكش وانت بتعصيه، يا جماعة ستر عليك.. إنت تعصيه وهو يستر عليك.

تاني حاجة يناديك " إن الله عز وجل يبسط يده بالليل، ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار، ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع الشمس من مغربها" صحيح مسلم أنا يا رب.. أنا يا رب اللي بتعمل معايا كده " يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي" صححه الألباني بس تعالى.. بس ارجعي إنت يارب بتناديني أنا؟ وبعد كده كمان لو في الكرب لو في كرب وقت المعصية ورفعت إيدك وقلت يا رب.. يستجيب ليك.. يستجيب ليك، وأنا بأعصيك يا رب وأنا بأعصيك وإنت عارف إن أنا جاي، يعني أنا دلوقت بعاملك وحش أو بعاملك وحش وقمت جاي أخبّط على بابك عشان حاجة أنا عايزها وهارجع أعاملك وحش تاني وبرضه تفتح الباب وتُجيب الطلب إيه الكرم ده.. إيه الكرم ده يارب؟

لازم تصاحب ابنك

السلام عليكم

المتصل: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ربنا يحفظ يا دكتور حازم ليّ سؤال بسيط بس، أنا ملتزم ومراتي ملتزمة بس ولادي مايبصلوش أعمل فيهم إيه؟

الشيخ حازم: سبحان الله العظيم، عندهم أد إيه؟ سنهم أد إيه؟
المتصل: أكبر واحد فيهم أولى كلية .

الشيخ حازم: يا إلهي سبحان الله، طيب طيب، جزاك الله خيرًا
يعني طبعًا يا جماعة مشكلة أولاد الملتزمين، مشكلة الأولاد لما بيكبروا في الأسر الملتزمة.. الأم منتقبة وال بنت
ياسترتش، الأب ملتحي.. والولد في رحلات وطالع...
وهيعملوا إيه؟ ييجوا يكلموا البنت.. لأ أحسن تنتحر أحسن.. خلاص عاطفة الأبوة والأمومة تغلب مش
قادرين ويبجأروا إلى الله.

"وَهُمَا يَسْتَعِينَانِ اللَّهَ وَيَبْلُغُ آمِنٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ" الأحقاف: ١٧ شوفوا الكلمة دي لَمَّا الأب والأم يبقوا صالحين
والإبن مش صالح ربنا وصفها في القرآن قال "وَهُمَا يَسْتَعِينَانِ اللَّهَ بِيَسْتَعِينَانِ اللَّهَ" بيستغيثوا بربنا يارب أنت أنت
هدتنا يارب فعارفين يعني إيه جنة؟ ويعني إيه نار؟ ابنا يارب هيروح نار! ابنا يارب يتعذب في النار "وَهُمَا يَسْتَعِينَانِ
اللَّهُ وَيَبْلُغُ آمِنٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ" الأحقاف: ١٧

يعني ربنا يصبرك يا والدي يا أخي في الله ربنا يصبرك لكن إحنا لازم يا جماعة نجاهد إحنا ولادنا خارجين بره..
إعلام فاسد، تعليم فاسد، صحبة سوء، شارع كله فساد منكورات في كل مكان، فإنت لازم تصاحب ابنك هو ده
الحل دلوقت.. صاحبه، أخرج معاه، خليك في حياته اعزمه على الأكل مره وأقعد معاه كلمه هات شريط وسمعه
إنت أبوه أقرب واحد ليه في الدنيا ماتعتقدش إن كلامك مالوش تأثير عليه عيش معاه الأول فترة صاحبه كده وحبه
كده وماتكلموش حتى في الدين الأول ولكن صحوية الأول وبعد كده وبعد كده هات شريط واسمعه مع بعض
هيسمع هيسمع والله ولو الأخ الكبير بالذات التزم إن شاء الله يآثر في البيت.. وربنا يهديهم
الدعاء الدعاء يا أخي في الله والدعاء يا إخواني في الله إحنا في زمن جهاد ولازم نجاهد، ولازم نجاهد لغاية ما كل
ده يتغير، لازم نكافح وندفع ضريبة إن الأمة بقى لها ألف سنة بعيدة عن دين ربنا لغاية ما كل يتغير وهيتغير كل ده
هيتغير يا إخواني بإذن الله ولكن يبقى فيه رجاله في الدعوة إلى الله، يبقى فيه نساء بطلات في الدعوة إلى الله مهما
كان.

استحملي في سبيل الله

السلام عليكم

المتصلة: إزيك يا دكتور حازم حضرتك أنا عندي خمستاشر سنة الحمد لله بفضل ربنا من سنتين وأنا بأسمع
إصدارات حضرتك والله أثرت في شباب كثير الحمد لله، ربنا هداني والتزمت وأثرت على صحبة كثيرة الحمد لله
بفضل الله وعايظه إن شاء الله أنتقب وكده لكن فيه عوائق يعني علشان المدرسة وكده ما بيوافقوش على النقاب وأنا
والله يعني أيقنت تمامًا إن هو فريضة وليس فضل فأرجو من حضرتك الدعاء لي

الشيخ حازم: ربنا يسدّدك يا أختي ربنا يسدّدك يعني أختنا عندها خمستاشر سنة يا جماعة الجرح اللي في قلب
الأمة بنات إعدادي وثانوي، يعني أولى ثانوي أو تانية ثانوي وعايظه تلبس نقاب، أنا نفسي أعرف الأمهات اللي

بناتهم في ثانوي يقولوا لهم ننتقب.. واقفين في وشهم ليه يا جماعة إنتم مش شايفين بنات ثانوي وصلوا لإيه إنتم مش شايفين يا جماعة البنت المنتقبة بتأثر في كل اللي حوالها، النقاب انتشر إزاي؟ النساء عاطفيات لما واحدة بنتقبت جارتها، وصاحبها، وأهلها، وعيلتها، وزميلاتها يقوموا منتقبين بعدها على طول بأسبوع، شهر إثنين ثلاثة كل بنت دلوقت عايزينها تنتقب وتستحمل استحملي في سبيل الله، الصحايات استحملوا.. أم سلمة إتأخذ منها جوزها طلع لوحده وأهلها خدوها وابنها خدوا قوم جوزها الأسرة اتقطعت في لحظة عشان ربنا وربنا جمعهم تاني وربنا جمعهم تاني يا إخواني يا جماعة سبحان الله..

يا جماعة يا إخواني نصبر لله اصبري يا أختي البسي النقاب يا أختي ما تتردديش ادعي ربنا واستغيني واقنعي والدتك وأنا بأكلمها أهه ربنا سبحانه وتعالى يجعلها سبب إن إنت تلبسي النقاب وإن إنت تثبتي بنات ثانوي بنات إعدادي يا جماعة ده لبس أمهات المؤمنين إنتم مكسوفين من إيه؟ إحنا مكسوفين من إيه؟ إنتم مترددين ليه؟ حد يتردد عن الجنة؟ حد يخاف من الجنة؟

عشان ربنا نستحمل أي حاجة

السلام عليكم

المتصلة: وعليكم السلام إزيك يا دكتور والله أنا كنت منتقبة الحمد لله وطبعًا الجامعة بلغت فينا إن إحنا منتقبات وكده وعزمت على عزل المنتقبات من الجامعة وكده وكان عندي تاني يوم امتحان فاضطريت إن أنا أروح أمن الدولة وكنت خايفة جدًا وأهلي أغروني إن أنا أقلعه وكده وأنا قلت لو قلعت مش هأخرج بره البيت فرحت أمن الدولة الحمد لله والضابط أول ما شافني قال لي أنا فخور إن يكون فيه واحدة زيك منتقبة بس أنا فرحت جدًا إن ربنا ثبتني إن أنا ما أقلعش النقاب الموقف كان كده يعني.

الشيخ حازم: طيب وإن لابس النقاب دلوقت؟

المتصلة: الحمد لله أنا فخورة جدًا والحمد لله ملتزمة وناس كثير زيي الحمد لله

الشيخ حازم: سبحان الله العظيم يعني ده يا إخواني دليل المكالمة دي رد عظيم على تخوفات كثير من الأهالي يابنتي إنت هتلبسي نقاب هيعملوا لك إيه؟ يا ابني هتلتحي يعملوا لك ملف يا إخواني يا إخواني شفتوا سبحان الله يعني الضابط يقول لها إيه؟ يقول لها أنا فخور إن فيه واحدة منقبة وإن واحدة ملتزمة وإن واحدة ..

والراجل إن شاء الله صادق يا إخواني سبحان الله يا جماعة إنتم خايفين من إيه؟ ده نص البلد دلوقت ملتحنين ومنتقبات خلاص خلاص ما هو سبحان الله العظيم يا جماعة هل فيه حكومة في الدنيا تفرح بحاجة أكثر من إن شعبها ملتزم يا جماعة ما إحنا ملتزمين بقي لنا سنين سنين سبحان الله إيه يعني؟ إيه يعني ده إحنا عشان ربنا سبحانه وتعالى عشان ربنا نستحمل أي حاجة ثم إن كل ده أوهام أهى المكالمة دي رسالة لكل أب وأم خوفكم على ولادكم وهم خوفكم بالعكس ده الدين هو سبب النجاة في الدنيا وفي الآخرة يعنى المكالمات بتاعة النهارده يعني نوعية المشاكل اللي جت النهارده يا جماعة ممكن مش نوعيات التوبة ولكن مكالمات فنية بصراحة يا إخواني يعني مكالمات تتعلق بمشاكل بتخص حياتنا، وبتمر بينا، وفيها خبرة لكل واحد بيتفرج علينا وكل واحدة بتتفرج علينا.

الأخت اللي مخنوقة ومرعوبة وقلقانة وحاسة إن خطوة النقاب كانت صعبة عليها إثبتني يا أختي زي ما ربنا قال للنبي
"فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ" النمل: ٧٩
اخترناك يارب .. واخترنا طريقك

اوعى تتردد اوعى حد يخوفك اوعى تدي ودنك لحد اسمعيني إحنا أصحاب تجارب كلنا، كلنا ماشيين في نفس الطريق، وكلنا مرت بينا نفس التجارب وعارفين بعض وفاهمين كل اللي بيدور جوه بعض، القطرة على القطرة تفتت الصخرة.. أخذتني قرار النقاب؟ أخذت قرار اللحية؟ أخذت قرار الالتزام؟ خلاص اقل ودنك، خلاص الموضوع انتهى ما حدش يقول كلمة ما تعتقدش إنك ثابت لدرجة إن الكلام ده مش هياثر فيك.. لأ واحدة واحدة الكلام هيقولك ما تقلقش يا أختي ما تقلقش كل دي شبها من الشيطان بيلقنها على ألسنة اللي حواليك زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال **"وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ"** المؤمنون: ٩٧

مش همزه ليه ما هو الشياطين بيهمز ليك إن هو يوسوس ليك طيب افرض فشل معاك يلف لك بقى يروح لوالدتك عشان تخوفك، يروح لصاحبك عشان يتريق عليك، يروح لوالدك عشان يقف في وشك، يبدأ يسوق عليك اللي له تأثير عليك، لازم نثبت ما قدمناش اختيار إحنا اخترناك يا رب واخترنا طريقك يا رب واخترنا الطريق ده من أوله لآخره، اخترناه واحنا عارفين اللي فيه..

اخترناه واحنا عارفين المعوقات اللي فيه والنضحية اللي هنقدمها عشان ربنا، والشهوات اللي هنضحى بيها عشان ربنا، اخترناه واحنا عارفين إن احنا هندي ظهرنا للدنيا زي ما في الصلاة بنقول الله أكبر ظهر إيدينا للدنيا خلاص طلقناها، اخترناه واحنا عارفين إن آخرة الطريق ده الفردوس الأعلى بإذن الله وعارفين إن الطريق ده كله رضا الرحمن سبحانه وتعالى، اخترناه ومستعدين نواجه الشيطان ونواجه شياطين الإنس والجن، ونواجه شهواتنا، اخترناه إحنا اخترنا ربنا يا جماعة مش عايزين نتردد، مش عايزين نرجع في العهد بتاعنا، مش عايزين نرجع في الطريق بتاعنا، عايزين نبقى ثابتين، عايزين نبقى رجاله زي عبد الله بن حذافه لما قال **"والله لو أعطيتني ملكك وملك أبائك على أن أترك ديني طرفة عين ما تركته"**

على أن أترك نقابي طرفة عين ما تركته، على أن أترك التزامي طرفة عين ما تركته..

لازم نثبت على الطريق الصح

إخواني في الله تاني بأقول لكل واحد اتصل وبأقول لكل واحدة اتصلت، وبأقول لكل واحد مش عارف يتصل بينا معلىش يا إخواني ضغط المكالمات ممكن يكون كبير يعني إحنا مضطرين إن إحنا نقبل على أد الساعة ويعني اللي بيتكلم خبرة للي ما اتكلمش، بأقول للجميع يا إخواني "إلى خير مني" إلى خير مني مين أفضل من ربنا؟ مين أكرم من ربنا؟ مين أرحم من ربنا؟ مين أعظم من ربنا هتروحوا له إحنا اخترنا الطريق صح إحنا اللي اخترنا صح مش أهل الباطل، إنت اخترت صح وإنت اخترت صح إحنا اخترنا أعظم اختيار وأجمل اختيار وهنشت عليه بإذن الله لحد ما نشرب من إيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحوض.

يعني بإذن الله سبحانه وتعالى يعني موضوع معاملة ربنا للعاصي أعظم معاملة ومعاملة ربنا للطائع هناجله لغاية ما

نتكلم معاه، هنتكلم عليه تاني بإذن الله سبحانه وتعالى في حلقة بقى إن شاء الله لعلها تكون حلقة بكره لإن الموضوع جميل أوي أوي ممكن أحاول أكلمكم عليه بكره بعد الفطار إن شاء الله ويكون افتح لي قلبك..
 بقى البنات يفتحوا لنا قلوبهم ويسمعونا بصدر واسع وإحنا بنكلمهم في أعظم قرار في حياتهم هيقلب المجتمع كله إن خدوه بإذن الله أقول قولتي هذا وأستغفر الله لي ولكم

دعاء الخاتمة

اللهم تب علينا جميعاً، اللهم اهدنا جميعاً، اللهم أكرمنا بشربة من يد نبيك على حوضه لا نظماً بعدها أبداً، اللهم أكرمنا بالفردوس الأعلى، اللهم ثبتنا على طاعتك، اللهم ثبت هؤلاء الشباب وهؤلاء الفتيات، اللهم ارزق هؤلاء الفتيات بالأزواج الصالحين الطيبين المباركين الذين يكرمونهم في الدنيا يارب ويكونون سبب نجاتهم في الآخرة يارب، اللهم زوّج شباب المسلمين، اللهم حجّب نساء المسلمين..
 اللهم اهد شباب المسلمين، اللهم انقذ أمة محمد، اللهم أغثنا، اللهم تب علينا، اللهم استعملنا لنصرة دينك في الأرض برحمتك يا أرحم الراحمين .
 أقول قولتي هذا وأستغفر الله لي ولكم سبحانه اللهم ويحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك وصلى الله على النبي محمد، وجزاكم الله خيراً .

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس تفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>